

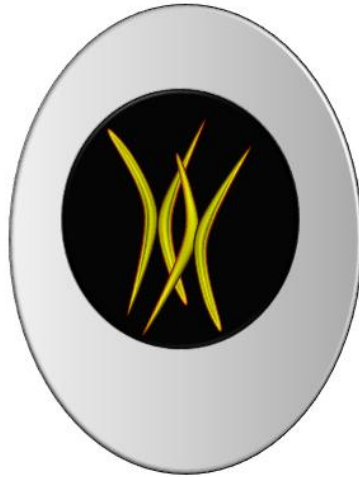
خلق آدم وخلق حواء " ومن ضلعه كانت حواء "

حديث اليوم شائك، عسير. هو حديث في النشأة الأولى للإنسان. هو حديث في نشأة الإنسان الذكر، وفي نشأة الإنسان الأنثى. سأحدثكم اليوم عن خلق آدم وعن خلق حواء. سأحدثكم عن خلق حواء من ضلع آدم. والحديث هنا يخص الرجل الأول آدم، ويخص المرأة الأولى حواء. وهو بذلك لا يُعنى أبداً بخلق من جاء بعدهما من رجال ونساء. فعملية الخلق الثانية لها قوانينها الخاصة والمختلفة تماماً. وهذا تفصيل مهم لذلك اقتضى التوضيح.

الآن، وبالعودة إلى خلق آدم وخلق حواء. فالتصريح الإلهي واضح جلي في هذا الخصوص. فآدم وحواء خلقا من نفس واحدة. ومن نفس آدم كانت حواء كياناً ووجوداً. سأبحث وإياكم في الإمكان العلمي لهذا خلق. سأحدثكم في المرامي البعيدة، وفي الدلالات العلمية لهذا تصريح إلهي. ولما كان الكلام دقيقاً عسير الفهم على غير المختصين، لذلك سأستعين بالرسم والحركات في بيان ما استصعب على العقل. وعليها أبنى دفوعاتي ومنطقي. ومباشرة من الخليّة الأم للإنسان أبداً.

احتوت الخليّة طليعة الإنسان الـ *Mother Stem Cell* على المخطّط الجينيّ الأساس للإنسان اليوم. واحتوت ضمن خزانتها، على طليعة الصبغيّ الجنسيّ لكلا الجنسين. أفترض أن يكون الزوج الطليعيّ هذا هو الزوج الصبغيّ *XX*. أرادت الخليّة الأم التكاثر وزيادة عديدها، فهي على غريزة البقاء مفطورة. فكان الحدث العظيم منتج ما أرادت. هي التزمت بالشروط والقوانين الناظمة لعملية التكاثر اللاجنسيّ الـ *Mitosis*. مع ذلك جّل الخطأ الرهيب صيرورة حياتها.

هي ضاعفت، كما يجب، مخزونها الجينيّ. وأرادت، كما هو حريّ بها، القسمة مناصفة بين ابنتيها. مع ذلك، خطأ القسمة وقع، واختلفت البنيتان في الحوص. فواحدة منهن طمعت، واقتطعت نصيباً من الصبغيّ *X* خاصّة توأميتها وضمتّه قسراً إلى الصبغيّ *X* خاصتها. فانتفخ الأخير بما كسب، وغدا الأول مبتوراً بما خسر. الصبغيّ المبتور أصبح الصبغيّ الجنسيّ الذكوريّ *Y* الـ *Male Sexual Chromosome*، قرين الذكورة. والصبغيّ المنتفخ أصبح الصبغيّ الجنسيّ الأنثويّ الـ *Female Sexual Chromosome*، نواة جسيم بار الـ *Barr Body*، صنو الأنوثة؛ انظر الأشكال أدناه.



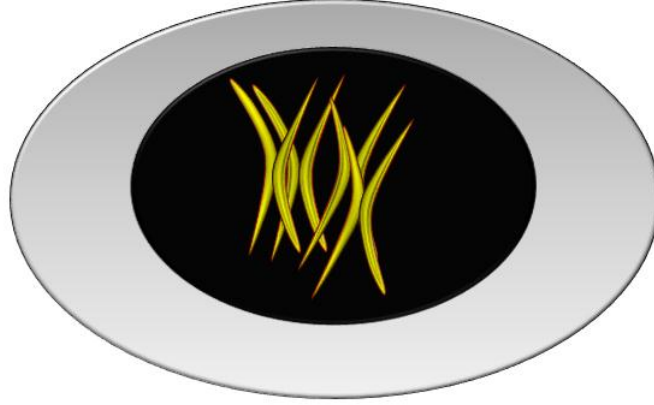
الخليّة الأم للإنسان

Mother Stem Cell

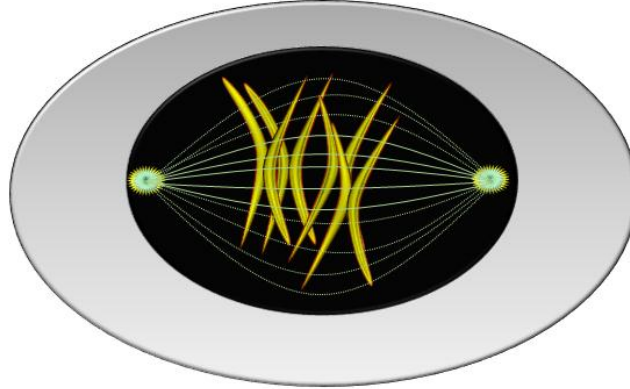
احتوت على الجينات الأساسية لإنسان اليوم.

أهمها على الإطلاق كان لا ريب الزوج الصبغيّ *XX*.

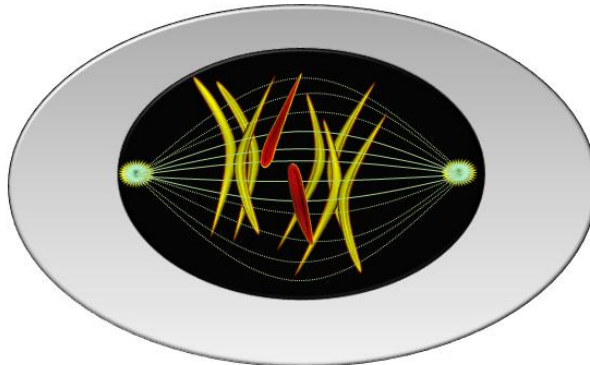
هو طليعة الزوجين الصبغيين الجنسيين الـ *Precursor of Sexual Chromosomes*، لكلا الجنسين الرجل والمرأة. وحتى يبلغ مُنتهاه، هو الآن في الحياد لم يتبن بعد وجهة جنسيّة؛ أي هو زوج صبغيّ لا جنسيّ.



(١) الخلية الأم للإنسان
في طور التكاثر اللاجنسي (الإنقسام الخيطي المتساوي)
Mother Stem Cell in Mitosis (Early Prophase)
دخلت الخلية الأم للإنسان طور التكاثر اللاجنسي (المتساوي).
هي ضاعفت بدايةً مخزونها من الجينات تمهيداً لقسمتها العادلة بين ابنتيهما.



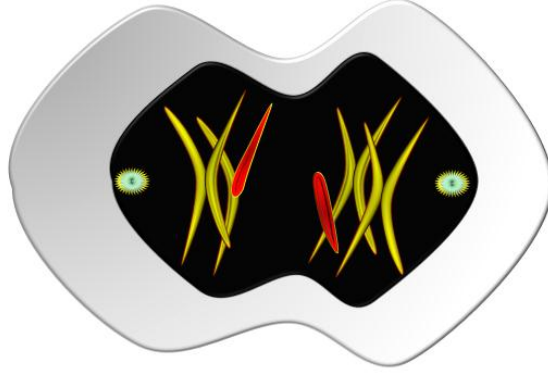
(٢) الخلية الأم للإنسان
في طور التكاثر اللاجنسي (الإنقسام الخيطي المتساوي)
Mother Stem Cell in Mitosis (Late Prophase)
تشكل مغزل الإنقسام الـ **Miotic Spindle**
وتشكل الجسمان القطبيين لمغزل الإنقسام الـ **Centrosomes**.
التصقت أنابيب مغزل الإنقسام بالجينات تمهيداً لفصل التوائم عن بعضها وفي اتجاهين متقابلين.



(٣) الخلية الأم للإنسان
في طور التكاثر اللاجنسي (الإنقسام الخيطي المتساوي)

Mother Stem Cell in Mitosis (Anaphase)

هنا حدثت خطينة القسمة الخلووية.
انتزع ضلع من الصبغى X لآحدى الخليتين الابنتين وألحق بالصبغى X الخاص بتوأمتهما.
هي الخطينة الأساس لوجودنا نحن البشر على الصورة التي نحنوها.
خطينة مازالت الإنسانية تدفع معرّم افتعالها حتى يومنا هذا.

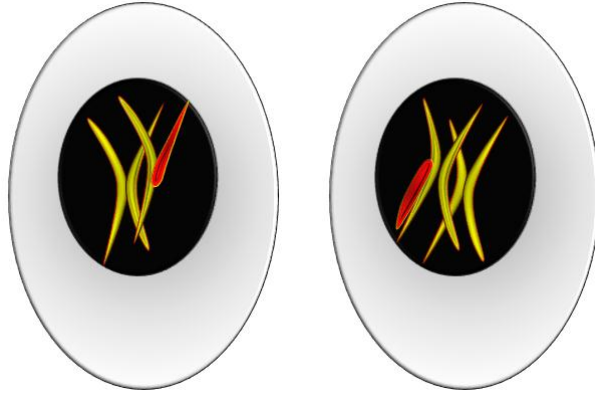


(٤) الخلية الأم للإنسان

في طور التكاثر اللاجنسي (الانقسام الخيطي المتساوي)

Mother Stem Cell in Mitosis (Telophase)

تابعت الخلية الأم للإنسان قسمتها.
ها هو الضلع السليب يندمج تدريجياً مع الصبغى X خاصة الخلية البنت الطاغية.



(٥) الخلية الأم للإنسان

في طور التكاثر اللاجنسي (الانقسام الخيطي المتساوي)

Mother Stem Cell in Mitosis (Cytokinesis)

أنهت الخلية الأم تكاثرها اللاجنسي (المتساوي).
تمخّضت في المحصلة عن خليتين ابنتين غير متناظرتين.
بل هما على النقيض تماماً في كلّ شيء إلا في أصل النشأة.
كلّ ذلك أصله وتفصيله ضلع أقتطع من الصبغى X للخلية البنت الخاسرة،
وضمّتها إليها كسباً عزيزاً للخلية البنت الراجعة.



الخلية الأم للإنسان
(طور الصورة)

Mother Stem Cell (Image Phase)

تمايزت الخلية البنت غاصبة الضلع إلى سيده الخلق الأول؛ حواء.
واقترنت الخلية البنت الخاسرة لضلعها بدور رجل الخلق الأول؛ آدم.



[لمشاهدة تفصيل التفصيل رسماً وحركة معاً، انقر على هذا الرابط](#)

لا بد وأنكم استشعرتم ماهية هذه الضلع التائهة ما بين خليتين، خاسرة ورايحة. والتي فعلت فعلها في تمييز جنسيهما. هي ضلع آدم، الأساس في تظهير الجنس. حيث الخلية البنت الخاسرة لهذه الضلع أعطت الرجل الأول، آدم. بينما تمايزت الخلية البنت الراححة لها فأعطت المرأة الأولى، حواء.

إذاً من خطيئة في القسمة الخلوية كان أبونا آدم، ومنها كانت أيضاً أمنا حواء. وجوهر الخطيئة كانت ضلعاً اقتلعت من أصل آدم وضمت إلى أصل حواء. هي الخطيئة الأساس لوجودنا نحن البشر. خطيئة لطالما أغضبت السماء وأضجرت الأرض ولا تزال.

هاكم دفوعاتي، وهاكم سلسال منطقي. هي لا شك بوخ فكر تغرب. هي لا ريب إرهاصات عقل تمرّد. أردتها بحثاً في مجاهل أبت إلا الاستعصاء. أردتها وجدانيات أنكرت إلا الانعتاق. هي كشف مهّد لكشوفات كثيرات غيرها. من أسرار خلق الإنسان الذكر والأنثى من نفس واحدة، إلى سر خلق حواء من ضلع آدم، إلى دلالات جسيم بار شاهدة الخلق، إلى ما فتن العلماء زمناً طويلاً تخميناً وظناً في جنس الجنين، جميعها باتت من الآن طوع العقل والفكر. هي براهين علمية ومسايق بحثي أضعها قيد أيمانكم. اخذتم بها أم نبذتموها، فشرّف الوثبة إرضاء العلا أصاب الواثق الحقيقة أم قضى شهيداً على أعتابها. لا فرق!

في سياقات كثيرات غيرها، يمكن للمُشتاق قراءة التالي:

- أنبيات العصبون المُحرك العلوي، الفيزيولوجيا المرضية للأعراض والعلامات السريرية

Upper Motor Neuron Injuries, Pathophysiology of Symptomatology

- هل يفيد التداخل الجراحي الفوري في أنبيات نخاع الشوكي وذيل الفرس الرضوية؟

- النقل العصبي، بين مفهوم قاصر وجديد حاضر

The Neural Conduction.. Personal View vs. International View

في النقل العصبي، موجات الصغطة العاملة Action Pressure Waves

في النقل العصبي، كمونات العمل Action Potentials

وظيفة كمونات العمل والتيارات الكهربية العاملة

في النقل العصبي، التيارات الكهربية العاملة Action Electrical Currents



الأطوار الثلاثة للنقل العصبي

المستقبلات الحسية، عبقريّة الخلق وجمال المخلوق

The Neural Conduction in the Synapses النقل في المشابك العصبية

The Node of Ranvier, The Equalizer عقدة رانفييه، ضابطة الإيقاع

The Functions of Node of Ranvier وظائف عقدة رانفييه

وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الأولى في ضبط معايير الموجة العاملة

وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الثانية في ضبط مسار الموجة العاملة

وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الثالثة في توليد كمونات العمل

The Pain is First في فقه الأعصاب، الألم أولاً

The Philosophy of Form في فقه الأعصاب، الشكل.. الضرورة

تخطيط الأعصاب الكهربائي، بين الحقيقي والموهوم

The Spinal Shock (Innovated Conception) الصدمة النخاعية (مفهوم جديد)

The Spinal Injury, أدنات النخاع الشوكي، الأعراض والعلامات السريرية، بحث في آليات الحدوث

The Symptomatology

Clonus الرّمع

Hyperactive Hyperreflexia اشتداد المنعكس الشوكي

Extended Reflex Sector اتساع باحة المنعكس الشوكي الاشتدادي

Bilateral Responses الاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس الشوكي الاشتدادي

Multiple Responses الاستجابة الحركية العديدة للمنعكس الشوكي

التنكس الفاليري، يهاجم المحاور العصبية الحركية للعصب المحيطي.. ويعف عن محاوره الحسية

Wallerian Degeneration, Attacks the Motor Axons of Injured Nerve and Conserves its Sensory Axons

Wallerian Degeneration (Innovated View) التنكس الفاليري، رؤية جديدة

Neural Regeneration (Innovated View) التجدد العصبي، رؤية جديدة

Spinal Reflexes, Ancient Conceptions المنعكسات الشوكية، المفاهيم القديمة

Spinal Reflexes, Innovated Conception المنعكسات الشوكية، تحديث المفاهيم

خلقت المرأة من ضلع الرجل، رائعة الإيحاء الفلسفي والمجاز العلمي

المرأة تقرّر جنس ولدها، والرجل يدعي!

الروح والنفس.. عطية خالق وصنيعه مخلوق

خلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس.. في المرامي والدلالات

تفاحة آدم وضلع آدم، وجهان لصورة الإنسان.

حواء.. هذه

سفينة نوح، طوق نجاة لا معراج خلاص

المصباح الكهربائي، بين التجريد والتنفيذ رحلة ألف عام

هكذا تكلم ابراهيم الخليل

فقه الحضارات، بين قوة الفكر وفكر القوة

العدة وعلّة الاختلاف بين مطلقه وأرمله نواتي عفاف

تعدّد الزوجات وملك اليمين.. المنسوخ الأجل

الثقب الأسود، وفرضية النجم الساقط

جسيم بار، مفتاح أحجية الخلق

صبي أم بنت، الأم تقرّر!

القدم الهابطة، حالة سريرية

خلق حواء من ضلع آدم، حقيقة أم أسطورة؟

شلل الصَّفيرة العَضدية الولادِي Obstetrical Brachial Plexus Palsy

الأذْيَات الرَضِيَّة للأعصاب المحيطة (١) التَّشريح الوصفي والوظيفي

الأذْيَات الرَضِيَّة للأعصاب المحيطة (٢) تقييم الأذْيَة العصبية

الأذْيَات الرَضِيَّة للأعصاب المحيطة (٣) التَّديبُر والإصلاح الجراحي

الأذْيَات الرَضِيَّة للأعصاب المحيطة (٤) تصنيف الأذْيَة العصبية

قوس العَضلة الكَاتبة المُدَوِّرة Pronator Teres Muscle Arcade

شبيهة رباط Struthers-like Ligament ...Struthers

عمليَّات النَّقل الوترِي في تديبُر شلل العصب الكعبرِي Tendon Transfers for Radial Palsy

Who Decides the Sex of Coming Baby? (Concise)

من يُقرِّر جنسَ الوليد (مُختصر)

ثالوث الذكاء.. زاد مسافر! الذكاء الفطري، الإنساني، والاصطناعي.. بحث في الصفات والمآلات

المعادلات الصَّفريَّة.. الحداثَّة، مالها وما عليها

متلازمة العصب بين العظام الخلفي Posterior Interosseous Nerve Syndrome

المنعكس الشوكي، فيزيولوجيا جديدة Spinal Reflex, Innovated Physiology

المنعكس الشوكي الاشتدادي، في الفيزيولوجيا المرضية Hyperreflex, Innovated Pathophysiology

المنعكس الشوكي الاشتدادي (١)، الفيزيولوجيا المرضية لقوة المنعكس Hyperreflexia,

Pathophysiology of Hyperactive Hyperreflex

المنعكس الشوكي الاشتدادي (٢)، الفيزيولوجيا المرضية للاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس

Hyperreflexia, Pathophysiology of Bilateral- Response Hyperreflex

المنعكس الشوكي الاشتدادي (٣)، الفيزيولوجيا المرضية لتأثير ساحة العمل Extended Hyperreflex, Pathophysiology

المنعكس الشوكي الاشتدادي (٤)، الفيزيولوجيا المرضية للمنعكس عديد الاستجابة الحركية

Hyperreflexia, Pathophysiology of Multi-Response hyperreflex

الرَّمع (١)، الفرضية الأولى في الفيزيولوجيا المرضية

الرَّمع (٢)، الفرضية الثانية في الفيزيولوجيا المرضية

خلق آدم وخلق حواء، ومن ضلعه كانت حواء